

﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ ﴿٢٤﴾ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا تَرْضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٥﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمَنْ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَنِيَتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّهُنَّ يَفْحَشْنَ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْرِبُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾ ﴾

﴿ النِّسَاءِ إِلَّا ﴾ ٢٤ : قرأ أبو عمرو البصري بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر.

﴿ وَأُحِلَّ لَكُمْ ﴾ ٢٤ : أبو عمرو البصري بهمزة قطع مفتوحة مع فتح الحاء ، على البناء للفاعل والفاعل

ضمير والمراد به الله تعالى و (ما) اسم موصول مفعول به ، ومن قرأ بضم الهمزة وكسر الحاء على البناء للمفعول و (ما) اسم موصول نائب فاعل وهذه القراءة تتفق مع قوله تعالى قبل (حرمت عليكم امهاتكم) : ٢٣

فطابق بين أول الكلام وآخره فكأنه قال : حرّم عليكم كذا ، واحلّ لكم كذا ((وَأُحِلَّ لَكُمْ))

﴿ الْمُؤْمِنَاتِ ﴾ ٢٥ : معاً السوسي بإبدال الهمزة واواً.

المدغم / الكبير : ﴿ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ ﴾ ٢٥ ﴿ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ ﴾ ٢٦

(تنبيه) : ﴿ وَأُحِلَّ لَكُمْ ﴾ ٢٤ ﴿ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ ﴾ ٢٥ : لا إدغام فيهما لتشديد الحرف الأول.

﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ ٢٤ : لا إدغام فيه لاقتصار ذلك على ﴿ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّكَاحِ ﴾ آل عمران : ١٨٥

﴿ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ ﴿ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ٢٥ : لا إدغام فيهما للتونين.

(تنبيه) : ﴿ مُحْصَنَاتٍ ﴾ ٢٥ : الجمع سواء كان منكرأ أو معرفاً (المحصنات) حيثما وقعا في القرآن الكريم قرأ أبو عمرو

البصري بفتح الصاد على إنهن اسم مفعول و الإحصان مسند لغيرهن من زوج أو ولي أمر.

(تنبيه) : ﴿ أُحْصِنَ ﴾ ٢٥ : بضم الهمزة وكسر الصاد على البناء للمفعول ونائب الفاعل ضمير يعود على (الإماء)

والمعنى (فإذا أحصنهن الأزواج بالتزويج) فالحد لازم لهن إذا زنين وهو خمسون جلدة ، نصف ما على الحرائر غير المتزوجات أي الأبقار ، ومن قرأ بفتح الهمزة والصاد على البناء للفاعل والفاعل ضمير يعود على الإماء أيضاً والمعنى (فإذا أحصن الإماء أنفسهن بالتزويج) فالحد لازم لهن إذا زنين وهو خمسون جلدة نصف ما على الحرائر المسلمات الأبقار.

﴿ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴾ (٢٧) يُرِيدُ
 اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ^{٢٩} وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ
 بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ
 رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا
 ﴿٣٠﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا نُهَوْنَ عَنْهُ نُكْفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا
 ﴿٣١﴾ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ
 نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلِّ
 جَعَلْنَا مَوْلَىٰ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ^{٣٣} وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيْبَهُمْ^{٣٤} إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

♦ ﴿ لَا تَأْكُلُوا ﴾ ٢٩ : السوسي بإبدال الهمزة حرف مد مجانس لحركة ما قبلها.

♦ ﴿ تِجَارَةً ﴾ ٢٩ : أبو عمرو البصري برفع التاء على أن (تكون) تامة تكتفي بمرفوعها والتقدير :
 (إلا أن تحدث تجارة أو تقع تجارة) ، ومن قرأها بالنصب على أن (تكون) ناقصة واسمها ضمير
 يعود على الأموال ، وتجارة خبرها والتقدير : (إلا أن تكون الأموال تجارة) ((تجارة))

♦ ﴿ عَقَدَتْ ﴾ ٣٣ : أبو عمرو البصري بإثبات الألف بعد العين (عاقدت) على إسناد الفعل إلى
 الإيمان أو هو من باب المفاعلة (كان الحليف يضع يمينه في يمين صاحبه ويقول : دمي دمك وترثني
 فأرثك وكان يرث السدس من مال حليفه ثم نسخ ذلك بقوله تعالى ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ
 فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾ الأحزاب: ٦ ، ومن قرأ بغير ألف بعد العين وذلك على إسناد الفعل إلى (الإيمان)
 أيضاً جمع يمين (والأيمان) جمع يمين التي هي اليد والمفعول محذوف والتقدير : (والذين عقدت
 إيمانكم عهدهم فآتوهم نصيبهم) ((عاقدت))

(تنبيه) : ﴿ مُدْخَلًا ﴾ ٣١ : بضم الميم على انه مصدر أو اسم مكان من (أدخل) الرباعي ، ومن قرأه
 بفتح الميم على انه مصدر أو اسم مكان من (دخل) الثلاثي وحينئذ يقدر له فعل ثلاثي مطاوع لـ (ندخلكم)
 والتقدير : (وندخلكم فتدخلون مدخلاً كريماً أو مكان دخول كريم) . [الهادي ج ٢ ص ١٥٠]

﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَنِينَاتٌ حَفِظَتْ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ بِمَا وَهَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَإِنْ نَبَعُوا عَلَيْكُمْ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعُثُوا حُكَمَا مِنْ أَهْلِهِ وَحُكَمَا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَ إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٥﴾ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾﴾

◆ ﴿وَيَأْمُرُونَ﴾ ٣٧ : السوسي بإبدال الهمزة (ألفاً).

المدغم	الممال
الكبير: ﴿لِلْغَيْبِ بِمَا﴾ ﴿تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾ ﴿٣٤﴾	﴿الْقُرْبَىٰ﴾ ٣٦ : معاً لتقليل لأبي عمرو البصري.
﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ ٣٦	﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ ٣٧ : إمالة لأبي عمرو البصري.

(تنبيه) : ﴿اللَّهُ﴾ ٣٤ : بالرفع وما مصدرية أي (يحفظ الله إياهن) ، وحينئذ يكون من إضافة المصدر الى فاعله.

(تنبيه) : ﴿وَالْجَارِ﴾ ٣٦ : معاً لا إمالة فيهما لأبي عمرو البصري وإن كانت الراء متطرفة مجرورة وقبلها ألف فهي عنده من المستثنيات.

(تنبيه) : ﴿بِالْبُخْلِ﴾ ٣٧ : بضم الباء وسكون الخاء وهو لغة في مصدر بخل مثل (حَزَنَ . حُزناً) ، ومن قرأ بفتح الباء والخاء وهو لغة أيضاً في المصدر مثل (حَزَنَ . حَزناً) والبخل إمساك المقتنيات عما لا يحق حبسها عنه ويقابله (الجود).

﴿ وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضْعَفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَئِذٍ يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ لِلَّهِ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِنْبِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾ ﴾

- ◆ ﴿ وَلَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ٣٨ ﴿ وَيُؤْتِ ﴾ ٤٠ ﴿ جِئْنَا ﴾ ٤١ معاً : كلها للسوسي بإبدال الهمزة حرف مد مجانس لحركة ما قبلها.
- ◆ ﴿ بِهِمُ الْأَرْضُ ﴾ ٤٢ : أبو عمرو البصري بكسر الهاء لمجاورة الكسرة وكسر الميم على أصل التخلص من التقاء الساكنين وصلاً وكسر الهاء وسكون الميم وقفاً.
- ◆ ﴿ جَاءَ أَحَدٌ ﴾ ٤٣ : أبو عمرو البصري بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد.

المدغم	الممال
الكبير : ﴿ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ﴾ ٤٠ ﴿ الرَّسُولَ لَوْ ﴾ ٤٢	﴿ النَّاسِ ﴾ ٣٨ : إمالة للدوري. ﴿ سُكَرَى ﴾ ٤٣ : إمالة لأبي عمرو البصري. ﴿ مَرْضَى ﴾ ٤٣ : تقليل لأبي عمرو البصري

(تنبيه) : ﴿ حَسَنَةً ﴾ ٤٠ : بالنصب خبر (تكون) الناقصة واسمها ضمير يعود على (مثقال ذرة) في قوله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ والتقدير : وان تك مثقال ذرة حسنة يضاعفها. إذن لم أنت الفعل (تك) مع إن مثقال مذكر؟ نقول على احد التقديرين : الأول / حملاً على المعنى الذي دل عليه (مثقال) وهو (زنة) و (زنة) مؤنث والتقدير (وان تك زنة ذرة حسنة يضاعفها) والثاني / إضافة (مثقال) إلى (ذرة) وهي مؤنثة.

(تنبيه) : ﴿ تُسَوَّى ﴾ ٤٢ : فالضم في التاء على بناء الفعل للمجهول (والأرض) نائب فاعل وتخفيف السين على حذف إحدى التاءين تخفيفاً لأن أصل الفعل تتسوى ، جاء في مختصر تفسير بن كثير : معنى (لو تسوى بهم الأرض) أي لو انشقت وبلعتهم مما يرون من أهوال الموقف وما يحل بهم من الحزي والفضيحة والتوبيخ.

(تنبيه) : ﴿ لَمَسْتُمُ ﴾ ٤٣ : بإثبات الألف بعد السين وذلك على المفاعلة التي لا تكون إلا من اثنين وحينئذ يكون معناه : (الجماع) ، ومن قرأ بحذف الألف بعد السين جرى الفعل من واحد ودليله قوله تعالى (ولم يمسنني بشر) آل عمران : ٧٠ ولم يقل (ولم يماسني بشر) والمراد هنا الإفضاء باليد إلى الجسد وبعض جسده إلى جسدها فحمل على غير الجماع فهو من واحد.

﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴾ ٤٥ ﴿ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعِنَا لِيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ٤٦ ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ ؕ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴾ ٤٧ ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ ؕ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴾ ٤٨ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزُكُّونَ أَنفُسَهُمْ بِلِ اللَّهِ يَزُكِّي مِن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ ٤٩ ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ يَقْرَءُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴾ ٥٠ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴾ ٥١ ﴿

◆ ﴿ فَلَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ٤٦ ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ٥١ : السوسي بإبدال الهمزة (واوا) .

◆ ﴿ فَتِيلًا ﴾ ٤٩ ﴿ أَنْظِرْ ﴾ ٤٩ - ٥٠ : قرأ أبو عمرو البصري بكسر التنوين وصلأً، (انظر التنبيه ص ٢٦) حول التقاء الساكنين.

◆ ﴿ هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ ﴾ ٥١ : قرأ أبو عمرو البصري بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة.

المدغم	الممال
الكبير : ﴿ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ ﴾ ٤٥	﴿ أَدْبَارِهَا ﴾ ٤٧ ﴿ أَفْتَرَىٰ ﴾ ٤٨ : إمالة لأبي عمرو البصري

(تنبيه) : ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ ﴾ ٤٩ : اتفق القراء العشرة على قراءته بياء الغيبة لمناسبة قوله تعالى قيل : ﴿ مِن يَشَاءُ ﴾ ولأن القراءة سنة متبعة والعبرة فيها على التلقي والمشافهة.

(تنبيه) : ﴿ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ ﴾ ٥١ : لا إدغام فيه لوجود الساكن قبل النون.

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ نَجِدَ لَهُ نَصِيرًا﴾ ٥٣ ﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمَلَكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ
النَّاسَ نَقِيرًا﴾ ٥٤ ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ ٥٥ ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾ ٥٥
﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَتَايَتَنَّا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَمَا نَصَجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ
إِنَّكَ اللَّهُ كَانَ عَرِيفًا حَكِيمًا﴾ ٥٦ ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَرْوَاحٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ ٥٧ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ
تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ ٥٨ ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ
إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ ٥٩ ﴿

- ◆ ﴿لَا يُؤْتُونَ﴾ ٥٣ ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ ﴿تَأْوِيلًا﴾ ٥٩ : السوسي بإبدال الهمزة حرف مد مجانس لحركة ما قبلها.
- ◆ ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ ٥٨ : أبو عمرو البصري بتسكين الراء بخلف عن الدوري والوجه الثاني للدوري الاختلاس والسوسي بإبدال الهمزة وتسكين الراء.
- ◆ ﴿نِعْمًا﴾ ٥٨ : أبو عمرو البصري بإسكان العين وتشديد الميم ، والوجه الثاني له اختلاس كسرة العين ، (انظر التنبيه ص ٤٦) .

المدغم	الممال
الصغير : ﴿نَصَجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ ٥٦ : لأبي عمرو البصري الكبير : ﴿الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾ ٥٧	﴿النَّاسِ﴾ ٥٨ : إمالة للدوري.

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ
يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ ۚ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا
﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا
إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ
وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ
أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ
تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾ ﴾

◆ ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ٦٥ : السوسي بإبدال الهمزة (واواً) .

المدغم /

الصغير : ﴿ إِذْ ظَلَمُوا ﴾ ٦٤ : لجميع القراء .

الكبير : ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ ﴿ الرَّسُولِ رَأَيْتَ ﴾ ٦١

﴿ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ ﴾ ﴿ الرَّسُولِ لَوَجَدُوا ﴾ ٦٤

(تنبيه) : الصّدّ والصدود قد يكون انصرافاً عن الشيء وامتناعاً نحو قوله تعالى ﴿ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴾

٦١ وقد يكون صرفاً ، ودفعاً نحو قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴾ محمد: ١ ويقال :
(صدّ - يصدُّ - يصدُّ) بضم الصاد وكسرها في المضارع (صدّاً - وصديداً) : (عَجّ - وضجّ) وفي

التنزيل ﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾ الزخرف: ٥٧ أي يضجون ويعجون .

﴿ وَلَوْ أَنَّا كُنَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تَأْتِنَهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عِلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُدُوعًا حَذَرَكُم مِّنْ أَنْفِرُوا نُبَاتٍ أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ فَلْيَقْتُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

♦ ﴿ أَوْ أُخْرِجُوا ﴾ ٦٦ : أبو عمرو البصري بضم الواو وصلًا ((أَوْ أُخْرِجُوا)) ، (أنظر التنبيه ص ٢٦) حول التقاء الساكنين.

♦ ﴿ لَمْ تَكُنْ ﴾ ٧٣ : أبو عمرو البصري بالياء التحتية ((لَمْ يَكُنْ)) على التذكير وذلك لأن تأنيث (مودّة) مجازي يجوز في فعله التذكير والتأنيث ، ومن قرأ بالتاء الفوقية على التأنيث لمناسبة لفظ (مودّة) وقد اتفق القراء العشرة على قراءته بنون العظمة لأن القراءة سنة متبعة ومبنية على التلقي والتوقيف.

♦ ﴿ نُؤْتِيهِ ﴾ ٧٤ : السوسي بإبدال الهمزة واوًا.

المدغم	الممال
الصغير : ﴿ يَغْلِبُ فَسَوْفَ ﴾ ٧٤ : لأبي عمرو البصري.	﴿ دِيَارِكُمْ ﴾ ٦٦ : إمالة لأبي عمرو البصري. ﴿ الدُّنْيَا ﴾ ٧٤ : تقليل لأبي عمرو البصري.

(تنبيه) : ﴿ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ ٦٦ : برفع اللام على انه بدل من الواو في (ما فعلوه) أما من قرأ بالنصب على الاستثناء.

فائدة نحوية : إذا وقع المستثنى بعد (إلا) وكان الكلام مسبقاً بنفي أو نهي أو استفهام وكان المستثنى من جنس المستثنى منه جاز في المستثنى أمران : النصب على الاستثناء ، واتباعه لما قبله في الإعراب.

(تنبيه) : ﴿ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴾ ٦٦ : لا إدغام فيه لتثديد الحرف الأول.

﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴾ ٧٥ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴾ ٧٦ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُنْتُمْ عَلَيْهِمُ الْفِتْنَالَ إِذَا فِرْقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْفِتْنَالَ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنِعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ ٧٧ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾ ٧٨ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ ٧٩

♦ ﴿ عَلَيْنَهُمُ الْفِتْنَالَ ﴾ ٧٧ : أبو عمرو البصري بكسر الهاء لمجاورة الياء الساكنة وكسر الميم للتخلص من النقاء الساكنين وصلأ وكسر الهاء وسكون الميم وقفاً.

♦ ﴿ فَمَالِ ﴾ ٧٨ : يقف أبو عمرو البصري على (فما) دون اللام ، والأصح جواز الوقف على (فما) لجميع القراء . وأما اللام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها خطأ ، ويحتمل عدم جواز الوقف عليها لكونها لام جر ولام الجر لا تقطع مما قبلها فإن وقف على (فما) أو على اللام اضطراراً أو اختصاراً فلا يجوز الابتداء بكلمة (هؤلاء) أو (لهؤلاء) بل يجب الابتداء (فمال هؤلاء) .

المدغم	الممال
الكبير : ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ ﴿ الْفِتْنَالَ لَوْلَا ﴾ ٧٧	﴿ الدُّنْيَا ﴾ ٧٧ : تقليل لأبي عمرو البصري.
﴿ عِنْدِكَ قُلْ ﴾ ٧٨	﴿ لِلنَّاسِ ﴾ ٧٩ : إمالة للدوري.

(تنبيه) : ﴿ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴾ ٧٧ : بناء الخطاب وذلك على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب وهو ضرب من ضروب البلاغة أو لمناسبة قوله تعالى قبل ﴿ قُلْ مَنِعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ ﴾ ٧٧ أي قل لهم يا (محمد) متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلاً ، ومن قرأ بياء الغيبة جرياً على السياق ولمناسبة صدر الآية : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ... أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ﴾ ٧٧ .

﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۗ ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ
فَإِذَا بَرَّرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۗ ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا
كَثِيرًا ۗ ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّعَوْا بِهٖ وَلَوُرَدُوهٗ إِلَى الرَّسُولِ وَالْحَيِّ أُولَى
الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا
قَلِيلًا ۗ ﴿٨٣﴾ فَقَتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْفُلْ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ۗ ﴿٨٤﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ
يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيمًا ۗ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِنَجِيَةٍ فَحَيُّوا
بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ۗ ﴿٨٦﴾

◆ ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ بَأْسًا ﴾ ﴿ بَأْسًا ﴾ : السوسي بإبدال الهمزة حرف مد مجانس لحركة ما قبلها.

المدغم /

الكبير : ﴿ بَيَّتَ طَائِفَةٌ ﴾ ٨١ : وافق السوسي حمزة ودوري أبي عمرو البصري.

(تنبيه) : ﴿ يَكْتُبُ مَا ﴾ ٨١ : لا إدغام فيه لتخصيص ذلك بباء ﴿ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ .

﴿ وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴾ ٨٤ : لا إدغام فيه للتشديد.

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿ مَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿ وَذُؤَالُو تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَنْخِذُوا مِنْهُمْ وَلَا تَصِيْرًا ﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمَّ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَا إِلَيْكُمْ أَلْسَلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿ سَتَجِدُونَ آخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أَرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ أَلْسَلَمَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقَفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴾ ﴿٩١﴾

♦ ﴿ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا ﴾ ﴿٩١﴾ : السوسي بإبدال الهمزة حرف مد مجانس لحركة ما قبلها.

المدغم /

الصغير : ﴿ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ ﴿٩٠﴾ : لأبي عمرو البصري.

الكبير : ﴿ حَيْثُ تَقَفْتُمُوهُمْ ﴾ ﴿٩١﴾

(تنبيه) : ﴿ حَصْرَتْ ﴾ ﴿٩٠﴾ : بسكون التاء على إنها فعل ماضي والجملة موضع نصب على الحال ، أما

يعقوب فقد قرأ بنصب التاء منونة والنصب على الحال ومعنى (حصرت) (ضيقة) وحينئذ يكون المعنى : أو جاءوكم حالة كون صدورهم ضيقة من الجبن مبغضين قتالكم ولا يهون عليهم أيضاً قتال قومهم معكم إذا فهم لا لكم ولا عليكم.

﴿ وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنَ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَعَظِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾ ﴾

- ◆ ﴿ لِمُؤْمِنٍ ﴾ ﴿ مُؤْمِنًا ﴾ معاً ﴿ مُؤْمِنَةٍ ﴾ الثلاثة ﴿ مُؤْمِنٌ ﴾ ﴿ مُؤْمِنًا ﴾ ٩٢ + ٩٣ : كلها للسوسي بإبدال الهمزة حرف مد مجانس لحركة ما قبلها.
- ◆ ﴿ وَهُوَ ﴾ ٩٢ : أبو عمرو البصري بإسكان الهاء ، (أنظر التنبيه ص ٥).

المدغم	الممال
الكبير : ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ معاً ﴿ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ ٩٢ ﴿ كَذَلِكَ كُنْتُمْ ﴾ ٩٤	﴿ الدُّنْيَا ﴾ ٩٤ : تقييل لأبي عمرو البصري.

(تنبيه) : ﴿ فَتَبَيَّنُوا ﴾ ٩٤ : معاً بياء موحدة وياء مثناة تحتية بعدها نون على انها مضارع من (التبيين) والتبيين أعم من التثبت لأن التبيين فيه معنى التثبت وليس كل من تثبت في أمر تبيينه ، ومن قرأ (فتثبتوا) بئاء مثناة بعدها ياء موحدة بعدها تاء مثناة فوقية على انها مضارع من (التثبت) .

(تنبيه) : ﴿ السَّلَامَ ﴾ ٩٤ : بفتح اللام وألف بعدها على معنى التحية فتحية الاسلام هي السلام عليكم ، وحينئذ يكون المعنى (ولا تقولوا لمن حياكم تحية الاسلام لست مؤمناً فتقتلوه) ، ومن قرأ بفتح اللام من غير ألف بعدها على معنى (الاستسلام) والانقياد وحينئذ يكون المعنى : اذا ضربتم في سبيل الله وخرجتم للجهاد فتبينوا ولا تقولوا لمن استسلم وانقاد اليكم لست مؤمناً فتقتلوه بل يجب عليكم ان تتبينوا حقيقة امره .

(تنبيه) : ﴿ مُؤْمِنًا ﴾ ٩٤ : بكسر الميم على انها اسم فاعل وقرأها ابو جعفر بخلف عنه بفتح الميم الثانية على انها اسم مفعول أي : لن تؤمنك على نفسك .

﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ
 الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ۗ وَلَا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ ۗ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ
 أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٦﴾ ۗ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي
 أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيهِمْ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَٰئِكَ
 مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ ۗ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً
 وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ فَأُولَٰئِكَ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا غَفُورًا ﴿٩٩﴾ ۗ وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعَمًا كَثِيرًا وَسِعَةً ۗ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ
 فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٠﴾ ۗ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنْ
 الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾ ۗ

◆ ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ٩٥ ﴿ مَأْوَاهُمْ ﴾ ٩٧ : السوسي بإبدال الهمزة حرف مد مجانس لحركة ما قبلها.

المدغم	الممال
الكبير : ﴿ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي ﴾ ٩٧	﴿ الْحُسْنَى ﴾ ٩٥ : تقليل لأبي عمرو البصري. ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ ١٠١ : إمالة لأبي عمرو البصري.

(تنبيه) : ﴿ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ ﴾ ٩٥ : برفع الراء على ان (غيرُ أولي الضرر) صفة (القاعدون) أو بدل من (القاعدون) بدل بعض من كل ، ومن قرأ (غير) بنصب الراء ، على الاستثناء من (القاعدون) .

(تنبيه) : هناك ألفاظ استعملت بمعنى (إلا) في الدلالة على الاستثناء ، من هذه الألفاظ (غير) وحكم المستثنى بها الجر لأضافتها إليه ، أما (غير) فإنها تعرب بما كان يعرب به المستثنى مع (إلا) فنقول : (قام القوم غير زيد) بنصب غير ، كما نقول : (قام القوم إلا زيداً) بنصب زيد ، هذا إذا كان الكلام تاماً موجباً ونقول : (ما قام أحدٌ غير زيد) برفع غير على الاتباع ، وينصب (غير) على الاستثناء كما نقول : (ما قام أحدٌ إلا زيدٌ وإلا زيداً) هذا إذا كان الكلام تاماً غير موجب ومثل ذلك الآية المتقدمة . فالكلام تام غير موجب لهذا جاز في (غير) الرفع والنصب .

﴿ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْفَمَّ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرَضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٠٢﴾ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَفَعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَبَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾ ﴾

◆ ﴿وَلْيَأْخُذُوا﴾ معاً ﴿وَلْتَأْتِ﴾ ١٠٢ ﴿اطْمَأْنَنْتُمْ﴾ ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ ١٠٣ ﴿تَأْلَمُونَ﴾ معاً ﴿يَأْلَمُونَ﴾ ١٠٤ : كلها للسوسي بإبدال الهمزة حرف مد مجانس لحركة ما قبلها.

المدغم	الممال
الكبير : ﴿وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾ ١٠٢ : بخلف عن السوسي بسبب الجزم مع إبدال الهمزة.	﴿أُخْرَى﴾ ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ ١٠٢ ﴿أَرَبَكَ﴾ ١٠٥ :
﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ ﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ﴾ ١٠٥	﴿مَرَضَى﴾ ١٠٢ : تقليل لأبي عمرو البصري.
	﴿النَّاسِ﴾ ١٠٥ : إمالة للدوري.

(تنبيه) : ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ ١٠٢ : لا إدغام فيه لاقتصار ذلك على ﴿فَمَنْ زُحِجَ عَنِ النَّارِ﴾ آل عمران : ١٨٥

(تنبيه) : ﴿قِيَمًا﴾ ١٠٣ : اتفق القراء العشرة على قراءته بإثبات الألف بعد الياء (أنظر التنبيه ص ٧٧).

﴿وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (١٠٦) وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَاتَانِ هَتُؤَلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلِ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظِلِّمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

◆ ﴿وَهُوَ﴾ ١٠٨ : أبو عمرو البصري بإسكان الهاء ، (أنظر التنبيه ص ٥) .

◆ ﴿هَاتَانِ هَتُؤَلَاءِ﴾ ١٠٩ : قرأ أبو عمرو البصري بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة ، فإذا ضمنت (هؤلاء) إلى (هاأنتم) يصير للدوري ثلاثة أوجه : أولها قصرهما معاً ، والثاني قصر (هاأنتم) مع مد (هؤلاء) نظراً لتغير سبب المد وهو الهمز بالتسهيل ، والثالث مدهما معاً ، أما الرابع وهو مد (هاأنتم) مع قصر (هؤلاء) فلا يجوز وذلك لما يلزم عليه من زيادة الضعيف على القوي ، وليس للسوسي فيه سوى القصر مع القصر .

المدغم	الممال
الصغير : ﴿هَمَّتْ طَائِفَةٌ﴾ ١١٣ : لجميع القراء .	﴿النَّاسِ﴾ ١٠٨ : إمالة للدوري . ﴿الدُّنْيَا﴾ ١٠٩ : تقليل لأبي عمرو البصري .

﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۗ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ ۗ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ ۖ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ ۗ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَا ضَلَّتْهُمْ وَلَا امْتَنَيْنَهُمْ وَلَا مَرَّتْهُمْ فَلَيُبَيِّنَنَّ ءِذَا ذُكِرُوا لِلنَّاسِ الْأُنْعَمِ ۖ أَلَا تُعْطَمُ ۚ وَلَأَمُرُّهُمْ فَلْيُغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ ۖ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ ۖ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾ أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾ ﴾

♦ ﴿ نُؤْتِيهِ ﴾ ١١٤ : أبو عمرو البصري بالياء التحتية ، والسوسي بإبدال الهمزة والياء التحتية على الغيبة وذلك جرياً على سياق الآية ، وليناسب لفظ الغيبة الذي قبله وهو قوله تعالى : (ومن يفعل ذلك) الخ ، وقرأ حفص (نؤتيه) بنون العظمة وذلك على الالتفات من الغيبة إلى التكلم والالتفات ضرب من ضروب البلاغة.

♦ ﴿ نُؤَلِّهِ ﴾ ﴿ وَنُصَلِّهِ ﴾ ١١٥ : أبو عمرو البصري بسكون الهاء وصلأ ووقفاً.

♦ ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ١١٥ ﴿ مَأْوَاهُمْ ﴾ ١٢١ : السوسي بإبدال الهمزة حرف مد مجانس لحركة ما قبلها.

المدغم	الممال
الصغير : ﴿ فَقَدَّ ضَلَّ ﴾ ١١٦ : لأبي عمرو البصري.	﴿ نَجَّوَاهُمْ ﴾ ١١٤ : تقليل لأبي عمرو البصري.
الكبير : ﴿ بُيِّنَ لَهُ ﴾ ﴿ الْمُؤْمِنِينَ نُؤَلِّهِ ﴾ ١١٥	﴿ النَّاسِ ﴾ ١١٤ : إمالة للدوري.
﴿ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ ﴾ ١١٨	

﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَبَسَّطْتُنَا فِي النِّسَاءِ قُلُوبَ اللَّهِ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتْلَىٰ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَرَغِبْنَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾ ﴾

♦ ﴿ وَهُوَ ﴾ ١٢٤ + ١٢٥ : أبو عمرو البصري بإسكان الهاء ، (انظر التنبيه ص ٥) .

♦ ﴿ مُؤْمِنٌ ﴾ ١٢٤ ﴿ لَا تُؤْتُونَهُنَّ ﴾ ١٢٧ : السوسي بإبدال الهمزة حرف مد مجانس لحركة ما قبلها .

♦ ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ ١٢٤ : أبو عمرو البصري بضم الياء وسكون الدال وفتح الخاء على البناء للمفعول ، أما

فحص فقرأها بفتح الياء وضم الخاء على البناء للفاعل ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾

المدغم	الممال
الكبير : ﴿ الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ ﴾ ١٢٢ ﴿ يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴾ ١٢٤	﴿ أُنْثَى ﴾ ١٢٤ : تقليل لأبي عمرو البصري .

(تنبيه) : ﴿ جَنَّاتٍ تَجْرِي ﴾ ١٢٢ : لا إدغام فيه للتنوين .

(تنبيه) : ﴿ بِأَمَانِيكُمْ ﴾ ١٢٣ : (انظر التنبيه ص ١٢) حول توجيه القراءة .

(تنبيه) : ﴿ الْكِتَابِ مَنْ ﴾ ١٢٣ : لا إدغام فيه لتخصيص ذلك بـ ﴿ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ .

﴿ وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾
 وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَحِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَنْفَرَا يُعْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

♦ ﴿ يُصْلِحَا ﴾ ١٢٨ : أبو عمرو البصري بفتح الياء والصاد مع تشديدها وألف بعدها وفتح اللام واصلها (يتصلحا) فأدغمت التاء في الصاد بعد قلبها صاداً وذلك لأن الفعل لما كان من اثنين جاء على باب المفاعلة التي تكون بين اثنين ، وقرأ حفص (يُصْلِحَا) على انه مضارع (أصلح) الثلاثي المزيد بهمزة ((يَصَالِحَا))

♦ ﴿ إِنْ يَشَأْ ﴾ ١٣٣ : لا يبدل همزه السوسى لأن سكونها بسبب الجزم.

♦ ﴿ وَيَأْتِ ﴾ ١٣٣ : السوسى بإبدال الهمزة (ألفاً).

المدغم	الممال
الكبير : ﴿ ذَلِكَ قَدِيرًا ﴾ ١٣٣ ﴿ يُرِيدُ ثَوَابَ ﴾ ١٣٤	﴿ الدُّنْيَا ﴾ ١٣٤ : معاً تقليل لأبي عمرو البصري.

(تنبيه) : ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ﴾ ١٢٨ : لا إدغام فيه لتخصيص ذلك بـ ﴿ فَمَنْ رُحِحَ عَنِ النَّكَارِ ﴾ آل عمران: ١٨٥

﴿ الْكِتَابِ مِنْ ﴾ ١٣١ : لا إدغام فيه لتخصيص ذلك بـ ﴿ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾

﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُوفُؤًا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلّٰهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللّٰهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ أَن تَعَدِلُوا وَإِن تَلَوُّا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ ءَ الْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ ءَ الْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ءَ الْيَوْمِ ۖ أَلَا خِرٌ فَعَدَّ ضَلَّ ضَلًّا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَزَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللّٰهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ بَشِيرِ الْمُنْفِقِينَ بِأَنَّهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ يَخْذُونَ الْكُفْرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ءَ أَبْنَعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلّٰهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَن إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَاتِ اللّٰهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ءَ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ۚ إِنَّ اللّٰهَ جَامِعُ الْمُنْفِقِينَ وَالْكُفْرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾ ﴾

◆ ﴿ نَزَّلَ ﴾ ١٣٦ : أبو عمرو البصري بضم النون وكسر الزاي مع التشديد وفتح اللام ((نَزَّلَ)) على البناء للمفعول ونائب الفاعل ضمير يعود على الكتاب ، أما حفص فقرأ على البناء للفاعل والفاعل ضمير يعود على (الله).

◆ ﴿ أَنْزَلَ ﴾ ١٣٦ : أبو عمرو البصري بضم الهمزة وكسر الزاي ونون ساكنة على البناء للمفعول ونائب الفاعل ضمير يعود على الكتاب ، أما حفص فقرأ على البناء للفاعل والفاعل ضمير يعود على (الله) ((أَنْزَلَ))

◆ ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ١٣٩ : السوسي بإبدال الهمزة حرف مد مجانس لحركة ما قبلها.

◆ ﴿ نَزَّلَ ﴾ ١٤٠ : أبو عمرو البصري بضم النون وكسر الزاي مع التشديد ولام مفتوحة ((نَزَّلَ)) على البناء للمفعول و (أن) وما بعدها في محل رفع نائب فاعل والتقدير: (وقد نَزَّلَ عليكم المنع من مجالسة المنافقين والكافرين عند سماع الكفر بآيات الله والاستهزاء بها) أما حفص فقرأ على البناء للفاعل والفاعل ضمير يعود على (الله) تعالى و (أن) وما بعدها في محل نصب بـ (نَزَّلَ).

المدغم	الممال
الصغير : ﴿ فَقَدَ ضَلَّ ﴾ ١٣٦ : لأبي عمرو البصري.	﴿ الْكُفْرِينَ ﴾ ١٣٩+١٤٠ : إمالة لأبي عمرو البصري.
الكبير : ﴿ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ﴾ ١٣٧	

(تنبيه) : ﴿ تَلَوُّا ﴾ ١٣٥ : بإسكان اللام وبعدها واوان الاولى مضمومة والثانية ساكنة على انه مضارع من (لوى - يلوي) يقال (لويت فلاناً حقه) اذا (مطلته) واصله (تلويوا) ثم نقلت ضمة الياء الى الواو التي قبلها ثم حذفت الياء التي هي لام الكلمة للالتقاء الساكنين ، فاصبحت (تلواوا) على وزن (تفعوا) بحذف اللام .

﴿ الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لِآ إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَتَّيِّبُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۗ أُرِيدُونَ أَن يُجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۗ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ ۖ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾ ۝

◆ ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ١٤١ معاً + ١٤٤ + ١٤٦ معاً ﴿ يُوتِ ﴾ ١٤٦ : كلها للسوسي بإبدال الهمزة (واوا) .

◆ ﴿ وَهُوَ ﴾ ١٤٢ : أبو عمرو البصري بإسكان الهاء ، (انظر التنبيه ص ٥) .

◆ ﴿ الدَّرَكِ ﴾ ١٤٥ : أبو عمرو البصري بفتح الراء على الأصل ، وحفص بإسكان الراء للتخفيف والقراءتان لغتان بمعنى واحد وهو (المكان) ((الدَّرَكِ))

المدغم	الممال
الكبير : ﴿ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ ﴾ ﴿ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ﴾ ١٤١	﴿ لِلْكَافِرِينَ ﴾ ١٤١ معاً + ١٤٤ ﴿ النَّارِ ﴾ ١٤٥ : إمالة لأبي عمرو البصري .